النشاط الجماعي

|  |  |
| --- | --- |
| **نوع/عنوان النشاط** | مناقشة بشأن التصديق |
| **مجموع المدة** | 50 دقيقة |
| **الأماكن المطلوبة** | المكان الرئيسي وغرف فرعية لأربع مجموعات عمل |
| **المعدات المطلوبة** | **لوحات متتالية الصفحات وأقلام خطاطة (ماركر)** |

**هدف النشاط**

هدف النشاط الجماعي هو بناء المعارف وفهم اختلاف المنظور فيما يتصل بعملية التصديق على اتفاقية الأشخاص ذوي الإعاقة.

وفي حين أن كثيراً من البلدان قد صدَّقت على الاتفاقية وأن نصف هذه البلدان تقريباً قد صدَّق أيضاً على بروتوكولها الاختياري فلا تزال هناك مناقشة جارية بشأن الغرض من التصديق وأثره. إذ يشجِّع البعض على سرعة التصديق من أجل تشجيع الدول على ترتيب الأمور في داخلها. ويشير آخرون بأن التصديق ينبغي أن ينتظر حتى يتم الإصلاح القانوني اللازم وتستطيع الدول أن تركز على إعداد تقريرها الأوَّلي إلى لجنة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وبعض أصحاب المصلحة الآخرين لا يهتم كثيراً بمسألة *متى* يتم التصديق بقدر اهتمامه بمسألة *ما إن كان* يتعيَّن التصديق، نظراً للتكاليف المتصوَّرة نتيجة تنفيذ الاتفاقية.

ولذلك فإن هذا التمرين يأخذ شكل مناقشة بشأن التصديق حيث يجادل مختلف أصحاب المصلحة لصالح التصديق أو ضده – والأفضل أن يكون ذلك من منظور يختلف عن منظور صاحب المصلحة.

**الأدوار**

يدخل المشاركون في مناقشة تضم ثلاثة أطراف ومحكِّم واحد. ويكون المحكِّم ممثل برلمان. والأطراف الثلاثة هم:

* ممثل عن وزارة المالية
* ممثل عن وزارة الشؤون الاجتماعية
* ممثل عن إحدى منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة

ويكون لكل هؤلاء منظور مختلف:

* ممثل البرلمان محايد في موضوع التصديق وينتظر أن يقنعه أصحاب المصلحة في الحكومة والمجتمع المدني. وعلى أساس المناقشة سوف يعود البرلماني إلى اللجنة البرلمانية المعنية بحقوق الإنسان ليبلغها ما إن كان ينبغي للبرلمان دعم التصديق، وفي هذه الحالة متى يكون التصديق.
* ممثل وزارة المالية مقتنع بأن تنفيذ الاتفاقية سيكون مكلفاً إلى أبعد حد.
* ممثل وزارة الشؤون الاجتماعية يؤيد التصديق نظراً للالتزامات الأخيرة بالتصديق على الاتفاقية التي تم الإعراب عنها في عملية الاستعراض الدوري الشامل في مجلس حقوق الإنسان، ولكنه يشعر بالقلق في الوقت نفسه من أثر التنفيذ على القدرات المحدودة لوزارته.
* ممثل المجتمع المدني يؤيد التصديق بشدة ويعتبر الاتفاقية هي الوسيلة الرئيسية لتحقيق تغيير مستدام لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة في بلده.

وستكون الأدوار في مجموعات العمل على النحو التالي:

* سيكون على المجموعة البرلمانية أن تعد قائمة بالأسئلة لكل واحد من الممثلين من أجل تحديد القضايا الرئيسية المتصلة بالبرلمان وتقرير ما إن كان ينبغي التصديق الآن أو فيما بعد أو عدم التصديق على الإطلاق.
* سيكون على ممثلي الوزارات والمجتمع المدني إعداد الحجج التي تؤيد موقف كل منهم. وعند القيام بذلك، سيتعيَّن على كل مجموعة عمل أن تستبق الأسئلة التي سيطرحها البرلمانيون عليهم.

**معلومات مفيدة للميسِّر**

**سيتعيَّن على الميسِّر أن يضع سيناريو قُطْري بحيث يكون النشاط أكثر أهمية للمشاركين. ويشار بأن يعيِّن الميسِّر بلداً من وحي الخيال يواجه تحديات مماثلة على صعيد التنمية (المديونية وأثر الأزمة المالية العالمية ومستوى الدخل، إلخ) والأمن (النزاع وما بعد النزاع، إلخ)، والمستوى العام لاحترام حقوق الإعاقة، وأي قيم ذات صلة تؤثر على الاحترام الأشخاص ذوي الإعاقة وما إلى ذلك.**

**والوضع المثالي أن يقوم المشاركون بأداء أدوار لا تتصل بالضرورة بأدوارهم في واقع الحياة. ولذلك ينبغي أن يقوم ممثلو المجتمع المدني بأدوار الحكومة ويستطيع ممثلو الحكومة أداء دور المجتمع المدني وما إلى ذلك. ولا يتحقق ذلك إلاّ إذا كانت المجموعة مختلطة. وسيتعيَّن على الميسِّر أن يكيِّف النشاط ليلائم المجموعة.**

**الدينامية**

1. **يقوم الميسِّر بشرح النشاط للحاضرين (الغرض والديناميات، إلخ) في المكان الرئيسي، ثم يقسِّم المتدربين إلى أربع مجموعات عمل ويرسلها إلى غرفها الفرعية (5 دقائق)**
2. **يجتمع الميسِّر مع مجموعات العمل في الغرف الفرعية، ويتأكد من أن الجميع يفهم التمرين، ويدعو المجموعات إلى تسمية شخص لمراقبة الوقت وشخص للواجهة للقيام بالمهام (5 دقائق أو أقل)**
3. **تُعد المجموعات استراتيجياتها للأسئلة والأجوبة (15 دقيقة)**
4. **العودة إلى الغرفة العامة. يعقد ممثل المجموعة البرلمانية مشاورات مع ممثلي وزارة المالية ووزارة الشؤون الاجتماعية والمجتمع المدني. ويوجه أسئلة إلى ممثلي الوزارة ويكون على ممثل الوزارة أن يرد على الأسئلة بما لديه من حجج. وفي نهاية الجلسة، يكون على ممثل المجموعة البرلمانية أن يتخذ قراراً بشأن ما إن كان سيوصي البرلمان بالتصديق أم لا ويوضح السبب في ذلك (15 دقيقة)**
5. **التعليقات والتلخيص الختامي (10 دقائق)**